

يا مال

[من البسيط]

يَا مَالِ! إِحْدَى صُرُوفِ الدَّهْرِ قَدْ طَرَقَتْ

(١) يَا مَالِ! مَا أَنْتُمْ عَنْهَا بِنُزَاحِ

يَا مَالِ! جَاءَتْ حِيَاضَ الْمَوْتِ، وَارِدَةً

(٢) مِنْ بَيْنِ غَمْرٍ، فَخُضْنَاهُ، وَضَحَضَاحِ



(١) «صروف الدهر»: مصائبه. «مال»، ترخيم مالك. «نُزَاح»: مبعدين.

(٢) «حياض»، مفردها حوض: برك. «واردة»: تأتي لتشرب منها. «الغمر»: الماء الغامر لكثرتة. «ضحضاح»: ماء قليل.